

التجويد الميسر

س ١: عرف التجويد لغة واصطلاحاً ؟

التجويد لغة: التحسين، واصطلاحاً: إعطاء الحروف حقوقها، وترتيبها ومراتبها، وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله، وإخافه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه، وتلطيف النطق به على حال صيغته وهيئته، من غير إفراط ولا تكلف.

س ٢: ما أحكام النون الساكنة والتنوين ؟

أربعة: [ ١ ] الإظهار الحلقي . [ ٢ ] الإدغام . [ ٣ ] الإقلاب . [ ٤ ] الإخفاء .

س ٣: عرف كل حكم من الأحكام السابقة ؟ مع التمثيل ؟

[ ١ ] الإظهار الحلقي: لغة: البيان والإيضاح. واصطلاحاً: إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما بغير غنة. وحروفه ستة: وهي كما يلي مع الامثلة عليها:

م	الحرف	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين في كلمة	مراقبه
١	ء	وَيَنْشُرُونَ عَنْهُ	مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	عَبْدًا إِذَا صَلَّى	عَلِيًّا
٢	هـ	وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ	يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ	شَفَا جُرْفٍ هَارٍ	
٣	ع	أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ	وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ	وُسْطَى
٤	ح	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ	فَنَزَلَ مِنْ حَمِيمٍ	تَنْزِيلٍ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ	
٥	غ	فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ	إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ	أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ	دُنْيَا
٦	خ	وَالْمُنْحَبِقَةَ وَالْمَوْقُوذَةَ	وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ	نَاصِيَةَ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ	

[ ٢ ] الإدغام: لغة: الإدخال. واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث

يصيران حرفاً واحداً مُشَدِّدًا، وحروفه ستة، مجموعة في كلمة: «يَرْمَلُونَ»، وهو على نوعين:

الأول: إدغام بغنة؛ وله أربعة أحرف هي: الياء والنون والميم والواو، مجموعة في كلمة: «ينمو».

أقسامه	مثاله مع النون الساكنة/ مع التنوين	الحرف	م
إدغام بغنة	مَنْ يَخْشَى / إِلَى نَصَبٍ يُوفِّضُونَ	ي	١
	إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى / عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	ن	٢
	مَنْ مَغْرَمٌ / وَجْهٌ يُؤَمِّدُ مُسْفِرَةٌ	م	٣
	مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ / خَيْرٌ وَأَبْقَى	و	٤
بغير غنة	أَنْ لَمْ يَهْرَ أَحَدٌ / وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ	ل	٥
	أَنْ رَأَهُ اسْتَفْتَنِي / غَفُورٌ رَحِيمٌ	ر	٦

الثاني: إدغام بغير غنة: وله حرفان هما: اللام، والراء. وهذه أمثلته:

[٣] الإقلاب: لغة: تحويل الشيء عن وجهه. واصطلاحاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مخففة مع بقاء الغنة، وله حرف واحد، وهو: الباء، ومثاله كالآتي:

الحرف	مثاله مع النون في كلمة وكلمتين	مثاله مع التنوين
ب	وَاللَّهُ أَنْتَكُمُ / عَنْ بَعْضٍ	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ

[٤] الإخفاء الحقيقي: لغة: السُّتْر. واصطلاحاً: هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين بصفة بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول. وحروفه خمسة عشر حرفاً، جمعها العلامة الممزوري في أوائل هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا : : دُمُ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِماً  
وأمثلته كالآتي:

م	حرف الإخفاء	مثاله مع النون في كلمة أو كلمتين ومع التنوين
٩	د	عِنْدَ رَبِّهِمْ / فَنَوَّانٌ ذَانِبَةٌ
١٠	ط	مِنْ طَرْفٍ / قَوْمٌ طَاغُونَ
١١	ز	إِنْ زَعَمْتُمْ / صَعِيداً زَلَقَا
١٢	ف	تَنْفَعَكُمُ / أَجْرًا لَهُمْ
١٣	ت	أَنْ تَقُولَ / نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
١٤	ض	مِنْ ضَرْبٍ / مَكَانًا ضَيِّقًا
١٥	ظ	تَنْظُرُونَ / مَحَابٍ ظُلُمَاتٌ

م	حرف الإخفاء	مثاله مع النون في كلمة أو كلمتين ومع التنوين
١	ص	فَأَنْصَبْ / رِيحًا صَرَّصَرًا
٢	ذ	أَنَا مُنذِرٌ / يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
٣	ث	الْحِنْتُ الْعَظِيمُ / مَاءٌ فَجَّاجًا
٤	ك	وَأَمَّا إِنْ كَانَ / وَرَزَقٌ كَرِيمٌ
٥	ج	أَنْجَيْنَاكُمْ / صَبْرًا جَمِيلًا
٦	ش	عَنْ شَيْءٍ / عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
٧	ق	وَمَنْ قَدَّرَ / مَثَلًا قَرِيَةً
٨	س	عَلَّمَ الْإِنْسَانَ / رُكْعًا سُجَّدًا

س٤: اذكر حكم النون والميم المشدتين؟ مع التمثيل؟

يجب غنهما بمقدار حركتين، وتسميان: حرف غنة مُشَدَّدٌ، ومثالُ النَّونِ قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ﴾ [الإنفطار: ١٠]، ومثالُ الميمِ قوله عز وجل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١].

س٥: اذكر احكام الميم الساكنة مع التمثيل لما تذكر؟

للميم الساكنة ثلاثة أحكام:

[١] الإخفاء الشفوي: وهو النطق بحرف الميم بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام، عارياً من التشديد مع بقاء الغنة. وحرفه: الباء، وسُمِّيَ إخفاءً شفويًا لإخفاء الميم إذا جاء بعدها حرف الباء، ويتم الإخفاء بإخراج الميم والباء من الشفتين مع إطباقهما تماماً، وبعض القراء يجعل بينهما فرجة، مثاله: قوله عز وجل: ﴿تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ﴾ [المتحنة: ١].

[٢] إدغام المتماثلين صغيراً: وهو النطق بالحرفين بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وله حرف واحد، وهو: الميم، فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة وجب إدغامهما، وسُمِّيَ إدغامٌ متماثلين صغيراً؛ لأنهما حرفان اتحداً مخرجاً وصفة، مع سكون الحرف الأول وتحرك الثاني، ومثاله قوله عز وجل: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩].

[٣] الإظهار الشفوي: وهو أن تقع بعد الميم الساكنة بقية الأحرف، وعددها ستة وعشرون حرفاً، مُقسَّمة على قسمين:

[١] ما يقع بعد الميم في كلمتين فقط: وحروفه ثمانية، وهي كما يلي:

م	حرف الإظهار	مثاله
٥	ظ	وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
٦	غ	فَأِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
٧	ف	الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
٨	ق	أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

م	حرف الإظهار	مثاله
١	ج	وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ
٢	خ	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
٣	ذ	وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
٤	ص	إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

[٢] ما يقع بعدها في كلمة أو في كلمتين: وحروفه ثمانية عشر حرفاً (باقي الحروف)، ومن أمثلته:

الحرف	مثاله في كلمة وفي كلمتين	الحرف	مثاله في كلمة وفي كلمتين	الحرف	مثاله في كلمة وفي كلمتين
ء	الظَّمَانُ / أَقْبَلْ لَكُمْ إِنِّي	ز	إِلَّا رَمَزَا / أَيُّكُمْ زَادَتْهُ	ك	فَيَمَكْتُ / أَمْ كُنْتُمْ
ت	يَمْتَرُونَ / وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	س	إِلَّا هَمَسَا / إِنَّهُمْ سَاءَ	ل	وَأَمْلِي لَهُمْ / إِنَّكُمْ لَفِي
ث	أَمْثَالِكُمْ / بَيْنَهُمْ ثُمَّ	ش	أَمْشَاجٍ / جِئْتُمْ شَيْئًا	ن	يُمْنِي / وَهُمْ فَاتِمُونَ
ح	يَمْحَقُ اللَّهُ / أَمْ حَسِبْتُمْ	ض	وَأَمْضُوا / لَكُمْ ضَرًّا	هـ	يَمْهَدُونَ / أَمْ هُمْ
د	وَأَمْدَدْنَاكُمْ / لَكُمْ دِينَكُمْ	ط	خَمَطٍ / لَهُمْ طَرِيقًا	و	بِأَمْوَالِكُمْ / هُدَاهُمْ وَلَكِنْ
ر	وَأَمْرُهُ / لَهُمْ رِزْقٌ	ع	أَنْعَاءَهُمْ / إِنَّهُمْ عَنْ	ي	عُمِّي / لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

س٦: عرف المد والقصر؟

المد: إطالة الصوت بحرف المد إلى أكثر من حركتين عند ملاقة همز أو سكون، والقصر: إطالة الصوت بحرف المد قدر حركتين فقط عند عدم ملاقة همز أو سكون.

س٧: ما هي حروفه؟

ثلاثة: الألف وشرطه أن يكون ساكنًا وقبله فتح مثل: ﴿قَالَ﴾. والواو وشرطه أن يكون ساكنًا وقبله ضمٌّ مثل: ﴿يَقُولُ﴾. والياء وشرطه أن يكون ساكنًا وقبله كسر، مثل: ﴿قِيلَ﴾.

س٨: ما هي أحكام المد؟

الوجوب للمد المتصل واللازم، والجواز للمنفصل والعارض للسكون والبدل.

س٩: ما أنواع المدود؟

قسمان:

(أ) المد الطبيعي: وهو الذي لا يقوم نطق الحرف إلا به، ولا سبب له من همز أو سكون أو تشديد، وأحرفه أحرف المد، ويُمد بمقدار حركتين.

(ب) المد الفرعي: وهو ما يقوم نطق الحرف بدونه، ويقع بعد همز أو سكون، وأنواعه ثمانية:

[ ١ ] **المد المتصل:** إذا وقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، يُعدُّ خمسَ حركات وجوباً، وسُمِّيَ متصلاً لاتصال حرف المد بالهمز، ومثاله قوله عز وجل: ﴿ وَمَلَأْنَاهُ كَثْفًا ۖ وَطَمَسْنَا فِيهَا الْأَبْصَارَ ۖ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَسُمْرًا ۚ وَمَا يَخْلِفُونَ عَنْ أَعْيُنِنَا ۚ وَسِعَتْ رَحْمَتُنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ ﴾

[ ٢ ] **المد المنفصل:** وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد، وكل منهما في كلمة، ويُعدُّ جوازاً حركتين تقريباً، وسُمِّيَ منفصلاً لانفصال حرف المد عن الهمز، ومثاله قوله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ۚ ﴾

[ ٣ ] **المد اللازم:** إذا وقع سكون أصلي أو تشديد بعد حرف المد في كلمة أو في حرف، وسُمِّيَ لازماً للزوم سببه عند الوصل والوقف أو للزوم مده عند كل القراء، ويُعدُّ ست حركات. وله قسمان:

(أ) **الكلمي:** وهو أن يقع السكون أو التشديد بعد حرف المد في كلمة، فالسكون مثل: ﴿ الْآنَ ۖ ﴾، ويُسَمَّى كلمي مخفف، والتشديد مثل: ﴿ الصَّاحَّةُ ۖ ﴾ ﴿ الطَّامَةُ ۖ ﴾، ويُسَمَّى كلمي مثقل.

(ب) **الحرفي:** وهو أن يقع السكون أو التشديد بعد حرف المد في حرف، فالسكون مثل: ﴿ قَ ۖ ﴾، ويُسَمَّى حرفي مخفف، والتشديد مثل: ﴿ آلم ۖ ﴾ ويُسَمَّى حرفي مثقل.

[ ٤ ] **المد العارض للسكون:** إذا وقع سكون عارض بسبب الوقف بعد حرف المد، مثل: ﴿ الْمُفْلِحُونَ ۖ ﴾، ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾.

[ ٥ ] **المد اللين العارض للسكون:** إذا وقع سكون عارض بعد حرف اللين في كلمة، مثل: ﴿ قُرَيْشٍ ۖ ﴾ ﴿ الْبَيْتِ ۖ ﴾ ﴿ الْيَوْمِ ۖ ﴾. وحكمه وما قبله: جواز قصره ومده عند كل القراء.

[ ٦ ] **البدال:** وهو عبارة عن تقدم الهمز على المد نحو ﴿ آدَمَ - إِيْمَانًا - وَأَوْذُوا ۖ ﴾؛ وسُمِّيَ بمد البديل لإبدال حرف المد من الهمز، وحكمه جواز قصره وتوسطه ومده.

[ ٧ ] **مد العوض:** وهو مدٌّ يكون عند الوقف عوضاً عن فتحتين حالة الوصل، مثل: ﴿ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ ﴾ ويُعدُّ قدر حركتين.

[ ٨ ] **مد الصلة:** وهو مد هاء الضمير شرط أن يكون قبلها وبعدها متحرك، وتمد كالمد الطبيعي، ويُسَمَّى صلة صغرى نحو: ﴿ إِنَّهُ هُوَ ۖ ﴾، فإن أتى بعدها همزة تمد كالمنفصل، ويُسَمَّى صلة كبرى نحو: ﴿ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۖ ﴾، فإن كان قبلها أو بعدها ساكن فلا تمد، نحو: ﴿ مِنْهُ ۖ ﴾ ﴿ عَلَّمَهُ اللَّهُ ۖ ﴾، ويُسَمَّى مد: ﴿ فِيهِ مَهَانًا ۖ ﴾، وقصر: ﴿ يَرْضَاهُ لَكُمْ ۖ ﴾